رابط المادة على منصة باحث

'تابع' تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 193

محمد بن صالح العثيمين

ثانيا دلت السنة على ان ما لا يكال لا تجب هي الزكاة كيف ذلك من قوله ليس فيما دون خمسة اوسط والوسط كما قلت والحمل وهو ستون صاعا وعليه فلا تجب الزكاة - 00:00:00

في الخضروات مثل التفاح والبرتقالج وشبهة لانها لان السنة بينت انه لابد من ان يكون ذلك الشيء مما يوسق. طيب ثالثا اجمل في الاية مقدار ما ينفق انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض - 00:00:29

وقد دلت السنة فيما خرج من الارض ان الواجب فيما يسقى بمؤونة ها؟ نصف العشر نصف العشر يعني خمسة في المئة وفيما يصطى بلا مؤونة العشر يعني عشرة في المئة - 00:01:01

واضح؟ طيب من طيبة ما اكسبتم هل بينت السنة ما يجب في عروظ التجارة نقول نعم لان عروض التجارة تقوم بالذهب والفضة والذهب والفضة قد بينت السنة بان في كل واحد منها - 00:01:23

ايش ربع العشر ربع العشر كم؟ واحد من اربعين واحد من اربعين وهو كذلك طيب من فوائد الاية ما يتبين من اختلاف التعبير في قوله من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض - 00:01:45

من طيبات ما اكسبتم ومما اخرجنا لكم فلماذا عبر في الاول تعبيرا يدل على ان ذلك من فعل العبد والثاني عبر تعبيرا يدل على انه ليس من فعل العبد الامر في هذا - 00:02:13

واضح لان نمو التجارة بالكسب طالبه ها نفع العبد. يبيع ويشتري ويكسب اما ما خرج من الارض فليس من فعل العبد في الواقع افرأيتم ما تحرثون؟ اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون - 00:02:32

طيب من فوائد الاية الكريمة ايضا وجوه الزكاة في المعدن المعادن لدخولها في عموم ومما اخرجنا لكم من الارض لكن العلماء يقولون ان كان المعدن ذهبا وفضة وجبت فيه الزكاة بكل حال - 00:02:56

وان كان غير ذهب وفضة كالنحاس والرصاص وما اشبهه ففيه الزكاة ان اعده للتجارة لان هذه لا تجب لان هذه المعادن لا تجب الزكاة فيها بعينها. انما تجب الزكاة فيها - 00:03:20

بالنية اذا نواها للتجارة وجبت الزكاة فيها طيب هل يستفاد منها وجوب الزكاة في الركاز ها؟ في في خلاف. منهم من قال يستفاد من ذلك وجوب الزكاة في الركاز ولابد ان نعرف ما هو الركاسة - 00:03:39

الركاز ما وجد من دفن الجاهلية اي مدفون الجاهلية يعني ما وجد من النقود القديمة التي تنسب الى زمن بعيد بحيث يغلب على الظن انه ليس لها اهل اليوم. نعم - 00:04:04

هذا الدراهم والدنانير اذا وجدت تكون ركازا فهل تجب فيها الزكاة او لا تجب؟ فيها خلاف بين العلماء هذا الخلاف مبني على المراد في قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي الركاز الخمس - 00:04:24

في الركاز الخمس فمنهم من قال ان المراد بالخمس واحد من خمسة ومنهم من قال ان المراد بالخمس ان للعهد المعروف شرعا وهو الخمس الذي يصرع مصرف الفين نعم؟ وقال انه لا يوجد شيء من الاموال زكاة الخمس - 00:04:45

والذين قالوا المراد بالخمس واحد من خمسة قالوا انما وجبت في انما وجبت في الخمس لسهولة الحصول عليه لان مثلا الدراهم والدنانير او عروض التجارة فيها تعب وما اخرج الله من الارض تعبه اسهل - 00:05:13

والركاز اسهل من الجميع فوجب في كل واحد منها ما تقتضيه الحكمة ما ياخذ احد من شيء ها؟ ما احد لا يوجد يوجد اناس يأثرون

عليه. يوجد ناس يأثرون عليه - 00:05:34
اما حفريات او احد ينبه احد في الرؤيا ينبهه والمكان الفلاني فيه كذا وكذا اي نعم طيب ومن فوائد الاية الكريمة؟ نعم؟ الراجح الراجح وجوب الخمس من فوائد الاية الكريمة تحريم - 00:05:56
تحريم قصد الرديء في اخراج الزكاة لقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نعم ومن فوائدها ايضا اذا ضمت الى حديث ابن عباس حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن - 00:06:19
قال اياك وكرائم اموالهم حديث الاية تبين تبين لك العدل العدل العدل في الشريعة العدل في الشريعة لان قوله اياك وكرائم اموالهم لو ان العامل على الزكاة قصد الجرائم من الاموال صار في هذا اجحاف على من - 00:06:41
ها؟ على اهل الاموات ولو انه ولو قصد الردي صار اجحاف على اهل الزكاة فصار الواجب وسطا لا نلزم صاحب المال باخراج الاجود ولا نمكنه من اخراج الاردن يخرج الوسط - 00:07:12
طيب من فوائد الاية الكريمة الاشارة الى قاعدة ايمانية عامة وهي قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ولصم باخذه الا ان تؤمنوا فيه. فما وجه الدلالة؟ من يعرف - 00:07:38
ان الانسان نفسه اذا كان لا لا يرضى بهذا لنفسه لنفسه من باب اولى فلماذا يرضاه؟ لغير الله لغيره لاخوانه طيب اظن واضح اذا كنت انت لو لو اعطيته من هذا المال - 00:08:09
ما اخذته الا على اغماض وسهولة واغضاء عن بعض الشيء فلماذا تختاره لغيرك وهذا ينبغي للانسان ان يتخذه قاعدة فيما يعامل به غيره بان نعامله على ما يحب ان يعامله به - 00:08:24
ولهذا جاء في الحديث الصحيح من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليهم شف القاعدة في المعاونة مع الناس - 00:08:48
ومع الاسف الشديد ان كثيرا من الناس اليوم لا يتعاملون فيما بينهم هذه المعاملة اكثر الناس يرى ان المكر غنيمة وان الكذب غنيمة حتى ان بعض العامة نقول الحلف الكاذب في البيع والشراء - 00:09:12
مسامير السلع مسامير السلع. ها وش معنى هذا يعني يقول لي احكم السلع ويظبطه مثل المسمار للخشبة هو الحلف الكاذب. اعوذ بالله. لم يعلم ان ان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسر - 00:09:39
نعم طيب ومن فوائد الاية الكريمة استعمال القياس او اثبات القياس. ناخذه من الاخ. من الضيف او من فوائد الاية اثبات القياس. الاية يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما اكسبتم - 00:10:06
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منهم تروقون ولسم باخذه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد اصبر يا ادم. القياس؟ ايه نعم طيب من يعرف من الضيوف - 00:10:30
ها انت منهم يلا قوله تعالى من اي جملتين من لا تيمموا ولا من لثم باخذه لا تقبضوا فيه. ولا تيمموا. من قول ولا تيمموا. توافقونه؟ لا طيب نريد ضيفا اخر - 00:10:58
ها تفضل ولستم باخرين لكن اظن يبي يعرف هذا على طول الاولى طيب بين لي وجه القياس عشان نعرف انك طيب من لا ان حصل من الضيوف احب لي انت منهم - 00:11:26
ها طيب. زيد وجه القياس يقول ما وجه القياس هذا لفظ الاية لكن يريد وجه اثبات القياس من هذه الاية. يعني اذا كنت لا ترضاه لنفسك يعني القس هذا بهذا - 00:11:51
واضح طيب قياس اولوية طيب اه من فوائد الاية اثبات اسمين من اسماء الله اخواني حميد كده طيب واثبات صفتين من صفات الله وهما؟ الغنى والحمد طيب وفيه ايضا اثبات صفة ثالثة - 00:12:15
من اجتماعهما جميعا وهو كمال غناه وهو ان وهو انه غنى يحمد عليه سبحانه وتعالى. طيب هذا نسمان هل هما من الاسماء المتعدية بحيث لا يتم الايمان بهما الا باثبات ثلاثة امور - 00:12:45

اهم الى الاسماء اللازمة بحيث يتم الايمان بهما باثبات امرين الغني هذا بازن. مم والحميد طيب زين الغني لازم بماذا يتم الايمان بها الله عز وجل. نعم كذلك لابد ان تؤمن بانه اه صفته. مترن لصفة وهي - 00:13:10
وهي الغنى. وهي الغناء. طيب - 00:13:45